

وفي مواطن أخرى من القرآن يتكرر الحديث عن النموذج نفسه نموذج الضالين المكذبين الذين يظنون أن استمساكهم بالهتهم هو الحق ، غافلين عما ينتظرهم من سوء المصير في مثل قوله تعالى :

هُوَ وَإِذَا

رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ بَرَرْنَا الْعَذَابِ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ (١)

ومثله قوله تعالى :

هُوَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٥٦﴾ (٢)

وقوله تعالى :

هُوَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ (٣)

(٣) الزخرف : الآيتان ٥٧ - ٥٨ .

(١) الفرقان : الآيتان ٤١ - ٤٢ .

(٢) الصافات : الآيتان ٣٥ - ٣٦ .